

12 - شرح الوابل الصيب لابن قيم "الفصل الثاني في أذكار النوم"

"الشيخ عبدالرزاق البدر"

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد
فيقول العلامة ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى في كتابه الوابل الصيب - 00:00:01

الفصل الثاني في اذكار النوم وفي الصحيحين عن حذيفة رضي الله عنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام
قال بسمك اللهم اموت احياء . واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي - 00:00:20

انا بعد ما اماتنا واليه النشور . بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله رب العالمين وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان
محمد ابده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:43

اللهم يا ربنا فقهنا في الدين . اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما
بعد قال رحمه الله تعالى اذكار النوم - 00:01:07

النوم اية عظيمة من ايات الله عز وجل الدالتين على كمال تدبيره وعظمة تقديره سبحانه وتعالى ومن اياته من امكم بالليل والنهار
وابتغاوكم من فضله ان في ذلك لایات لقوم يسمعون - 00:01:30

فهو اية باهرة ودلالة على كمال الخالق وعظمة المدبر سبحانه وتعالى وفقر العباد اليه جل في علاه وهو في الوقت نفسه من لطف الله
ورحمته سبحانه وتعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه اي الليل ولتبغوا من فضله اي في النهار . ولعلكم تشكرون -
00:01:54

ومن ايات الله العظيمة ومن رحمته سبحانه وتعالى بالعباد والا لو اصبح وقت الناس كله نهار متى يرتاحون ؟ ومتى يسكنون ؟ ومتى
يتخلصون من عناء التعب والنصب والجهد ولا اصبح وقتهم كله ليل متى يباشرون اعمالهم ومصالحهم و حاجاتهم لكن هذا كله من
رحمة الله - 00:02:26

وكمال تدبيره سبحانه وتعالى وانه الرب العظيم الخالق الجليل سبحانه وتعالى والنوم ايضا فيه عبرة متكررة بتكرر الليالي فانت كل
مرة تأوي فيها الى فراشك لتنام يذكرك هذا النوم بالموت - 00:02:53

ومفارقة الدنيا بل ان النوم نفسه يسمى وفاة وهذا في الحديث الذي معنا قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا فالنوم
يسمى وفاة يسمى الوفاة الصغرى والموتة الصغرى - 00:03:24

وفي نوم الانسان تتغطى حواسه ولا يشعر بما حوله ولو اتاه العدو او حتى حشرة من ذوات السموات ما يدرى بها ولا يشعر لأن في نومه
تعطل اه الحواس يغيب - 00:03:47

في نوم عميق وفي سبات لا يشعر فالحاصل ان هذا من النعم ومن الایات ولهذا كل مرة يأوي فيها المرء الى فراشه لينام لا ينبغي ان
ينام هكذا بدون عبرة بدون عضة دون ذكرى ودون ذكر - 00:04:12

والتجاء الى الله سبحانه وتعالى لا يليق بالمسلم ان يأتي الى فراشه ويرمي جسمه عليه يذهب في نوم عن غفلة وعدم فاتعاظ
وتذكر وعدم ذكر لله سبحانه وتعالى ماذا يقال في حق نسأل الله عز وجل العافية من ينامون على الموسيقى وعلى اللهو وعلى الباطل
- 00:04:38

يضع في اذنه سماحة فيها لهو ومحرم وموسيقى ثم يدخل في النوم على الحرام وعلى اللائم اي نوم هذا اي نوم هذا نسأل الله عز وجل العافية ولهذا ينبغي ان يتتبه المسلم - [00:05:14](#)

وان يعرف ان هذه الاذكار التي شرعت للمسلم عندما يأوي الى فراشه اذكار عظيمة الشأن جليلة القدر كبيرة الفائدة عظيمة العوائد عليك في الدنيا والآخرة وهي في جملتها تشتمل على تجديد التوحيد - [00:05:38](#)

وتقوية العقيدة وحسن التوكل على الله سبحانه وتعالى والالتجاء اليه وتفويض الامر اليه عز وجل وذكر للنعم مع النوم على الحمد عليها تذكر نعم الله عليك بالطعام والشراب والمسكن - [00:06:04](#)

لا تنام وانت غافل تنام وانت تحمد الله على نعم الله عليك ثم ايضا من جهة اخرى تنظر في هذا النوم الذي ستدخل فيه وهو موتي فكم من اناس ناموا وكانت هي النومة - [00:06:30](#)

ولهذا لا تدري لا تدري ايها النائم هل ترسل روحك او تقبض في المنام الله الذي يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فلا تدري هل نفسك في هذه النومة - [00:06:48](#)

ترسل ويكتب لك عمر وحياة او انها تقبض في ذكر هذا ويسأل الله عز وجل قبل ان ينام ان قبض روحه ان يرحمه ان ارسلها ان يحفظه بما يحفظ به عباده الصالحين - [00:07:12](#)

ولهذا قبل ان ندخل في هذه الاذكار في جملتها وتنبهون لهذا اثناء قراءتها في جملتها اذكار النوم تشتمل على امور ثلاثة الامر الاول ما ذكرت تجديد العقيدة والتوحيد والايمان ولهذا سترى - [00:07:37](#)

امنت بكتابك وبرسولك اشهد ان لا الله الا الله ونحو ذلك ستأتي هذه في جملة اذكار النوم تجديد للامام الایمان حتى ينام المرء على الفطرة حتى ينام المرء على الفطرة فطرة الله عز وجل التي فطر الناس عليها - [00:07:58](#)

ولو قبضت روحه تقبض وهو على الفطرة اذا اتي بهذه الاذكار ونام عليها فهي من جهة فيها تجديد ما ذكرت الایمان والتوحيد والعقيدة الجانب الثاني فيها ذكر النعم لا تنام وانت غافل وانما تنام وانت ذاكر لله عز وجل ولنعمته عليك فتحمد الله - [00:08:22](#)

ولهذا شرع لك كما سياتي ان تقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا وكم من لا كافي له ولا مؤوي والامر الثالث يتعلق بالعاقبة والمال والنوم يذكرك كثيرا بالعاقبة - [00:08:51](#)

ولهذا كثير من ادعية النوم بهذه المناسبة فيها شيء يتعلق بالعاقبة مثل ما سياتي ان امسكت اه ان امسكت نفسى فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك اللهم قني عذابك - [00:09:12](#)

يوم تبعث عبادك وهكذا مما سياتي معنا اورد رحمه الله تعالى حديث حذيفة في الصحيحين ان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم اموت واحيا - [00:09:36](#)

الجار المجرور هنا متعلق بمذنوق مقدر يدل عليه السياق اي استعين باسمك اطلب المدد العون باسمك اللهم اموت واحيا اي موتي وحياتي طوع تدبيرك تسخيرك وامری كله بيديك - [00:09:58](#)

باسمك اللهم اموت واحيا تقول ذلك لانك ستدخل في النوم والنوم موت والنوم موت موت صغرى فتقول باسمك اللهم اموت يعني في دخوله في هذا النوم واحيا منه هذا كله بتدبيرك - [00:10:31](#)

وتتسخيرك يا الله واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا احيانا بعد اما اماتنا فاذا قمت من هذا النوم هذى حياة جديدة كتبها الله لك - [00:10:49](#)

ترجو الله عز وجل ان تكون على عمل صالح وطاعة لله سبحانه وتعالى فتحمد الله الذي احياك والاكم من اناس لم يحيا بعد نومته بل قبضت روحه فيها وغادر الدنيا وفارقها - [00:11:12](#)

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا. المراد بقوله اماتنا اي هذه النومة وهذا فيه ان النوم موت تسمى الموتة الصغرى واليه النشور ذكر النسور هنا لان الا قومه من النومة - [00:11:30](#)

كالنشر من القبور ثم اماته فاخبره ثم اذا شاء انشره فهذا يذكرك هذه القومة من النومة تذكرك البعث والنسور من القبور لان فيه شبه

شيء فيه شبه بين هاتين الموقتين - 00:11:54

وبين القومة منها نعم قال وفي الصحيحين ايضا عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما - 00:12:19

يقرأ فيهما قل هو الله احد. وقل اعوذ برب الفلق. وقل اعوذ برب الناس. ثم يمسح به ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجيهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات - 00:12:38

هذا ورد عظيم جدا يشرع المسلم ان يفعل كل ليلة عندما يأوي الى فراشه لينام تأسى بنبينا الكريم عليه الصلاة والسلام واقتداء به ونبينا عليه الصلاة والسلام كان يواكب عليه - 00:12:59

مواظبة تامة حتى انه صلى الله عليه وسلم ما تركه حتى في مرضه الذي مات فيه حتى ان ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها اخبرت انه لما مرض واشتد به المرض - 00:13:19

كان يأمرني ان افعل ذلك كان يأمرني ان افعل ذلك يعني في نشاطه يمسح هو بيده لكن لما مرض ما اصبحت قواه ويده في نشاطها السابق فكان يأمر عائشة رضي الله عنها ان تفعل ذلك يعني تممسح بيدها - 00:13:36

على جسمه صلوات الله وسلامه عليه. هذا مما يدل على عظيم المواظبة والعناية به حتى في مرض موته صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قالت كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة - 00:13:56

جمع كفيه يعني جمع كفيه اليمنى واليسرى الصقهما ببعض ثم نفث فيهما ثم نفث فيهما يقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس يفعل ذلك عليه الصلاة والسلام ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده - 00:14:15

ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يعني ما اقبل من جسده وما ادبر لكنه يبدأ برأسه لانه اشرف واعظم وما اقبل من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجيهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات - 00:14:41

يفعل ذلك ثلاث مرات وهذه السور الثلاث يقال لها المعوذات ويقال لها المعوذات تغليبا فالمعوذات فيها اثنتان الفلق والناس لكن يقال لها المعوذات تغليبا ولهذا ما جاء في الاحاديث فيه المعاذات يقصد به هذه السور الثلاثة - 00:15:00

هي سور عظيمة في تحصين العبد ووقايته وكفايته وادرا قرأ ونفث ومسح جسده اصبح في هذا الصنيع تحصين جسده من ان يصيبه شيء اتمنى الشياطين او الهوام او المؤذيات او القوارض او غير ذلك - 00:15:28

يكون تحصينا له وقاية وحفظا باذن الله سبحانه وتعالى وما ينبه عليه في هذا المقام ان المسح باليدين على الجسد لم يأتي في السنة الا في هذا الموطن فقط لم يأتي الا في هذا الموطن ولهذا ما يفعله بعض الناس بعد الصلاة - 00:15:52

يقرأ شيئا ثم يمسح على وجهي او على جسمي هذا لا اصل له ولا دليل عليه وما جاء في من احاديث بمسح الوجه باليدين بعد الدعاء ورد في حديثين يقول عنهما شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى لا تقوم بهما حجة - 00:16:20

قال لعدم ثبوتها عن النبي عليه الصلاة والسلام فالمسح بعد القراءة والنفث انما ورد في هذا الموطن ولو كان مشروعًا في مواطن اخرى بعد الصلاة او نحو ذلك لارشدنا نبينا عليه الصلاة والسلام الى ذلك - 00:16:46

لان عندنا يقين انه عليه الصلاة والسلام ما ترك خيرا الا دلنا عليه ولا شر الا حذرنا منه. نعم الله يريد النفس هنا قبل القراءة ولا بعد القراءة؟ هذا فيه خلاف بين العلماء - 00:17:09

لكن الذي يظهر والله تعالى اعلم انه بعد القراءة الذي يظهر انه بعد القراءة يقرأ ثم ينفث نعم بالنسبة للمسح رقية المريض نعم ورقية الانسان نفسه فليمسح الرقية ايضا ما ورد فيها. ولكن ورد فيها النفث - 00:17:30

وضع فيه ورد فيها ايضا وضع اليدين على المريضة ولم يرد المسح وانما يضع يده على المريض او على الموطن الذي يألم ويقرأ اما المسح انما ورد في هذا الموطن عند النوم بقراءة هذه السور الثلاث - 00:17:55

قال وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه انه اتاهم اتنين اتنان يحتنوا من الصدقة. وكان قد جعله النبي صلى الله عليه وسلم عليها. ليلة بعد ليلة فلما كان في الليلة الثالثة قال لارفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:17

قال دعني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن. وكانوا احرص شيء على الخير فقال اذا اويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختتمها فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك - [00:18:41](#)

كشيطان حتى تصبح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب وقد روى الإمام أحمد نحو هذه القصة في مسنده أنها جرت لابي الدرداء رضي الله عنه ورواه الطبراني في معجمه - [00:19:03](#)

انها جرت لابي ابن كعب رضي الله عنه هذا فيه آآ مشروعية قراءة آية الكرسي عندما يأوي اه المساء الى فراشه وليس فيها ايضا المسح الممسح انما ورد فقط في قل هو الله احد والمعوذتين ولهذا اذا قرأ آية الكرسي - [00:19:22](#)

عندما يأوي الى فراشه لا يمسح لانه لم يرد والذي يفعل هو الوارد فقط يقتصر على الهدي المأثور عن النبي عليه الصلاة والسلام فان فيه الكفاية والبركة وهذا فيه مشروعية قراءة آية الكرسي عندما يأوي الى فراشه لينام - [00:19:44](#)

واية الكرسي هي اعظم آية في كتاب الله سبحانه وتعالى وآآ من اه كون هذه الآية اعظم آية القرآن لانها اخلصت في توحيد الله وبراهين توحيده وذكر اسمائه وصفاته وعظمته - [00:20:05](#)

ففيها خمسة اسماء حسنى وفيها اكثر من عشرين صفة لله سبحانه وتعالى وفيها اكثر من عشرة براهين على التوحيد وهذا لم يجتمع في اي آية اخرى من كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:20:27](#)

في شرع للمسلم ان يقرأها عندما يأوي الى فراشه فان فيها طردا للشياطين عجيب. وواقية من سرهم ولهذا جاء في هذا الحديث ان من قرأها لم ينزل عليه من الله حافظ - [00:20:47](#)

ولا يقربه شيطان حتى يصبح وعلم بصحة هذا الامر ومشروعيته بقول النبي صلى الله عليه وسلم صدقة فهذا عمل مشروع ومن قرأ آية الكرسي عندما يأوي الى فراشه لم ينزل - [00:21:07](#)

عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح اشار رحمه الله انه ورد آآ جرى مثل ذلك لابي حسنوا بعض اهل العلم وهو يتعلق باذكار الصباح والمساء ولا يتعلقب باذكار النوم نعم - [00:21:25](#)

وفي الصحيحين عن ابي مسعود الاننصاري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ بالآلية ايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه الصحيح ان معناها كفتاه من شر ما يؤذيه - [00:21:46](#)

وقيل كفتاه من قيام الليل وليس بشيء وقال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الآيات الثلاث الاواخر من سورة البقرة - [00:22:06](#)

ثم اورد هذا الحديث الذي في الصحيحين عن ابي مسعود الاننصاري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآلية ايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [00:22:24](#)

امن الرسول الى تمام السورة وهم ايتان في الآية الاولى في الآية الاولى منها ذكر اصول الایمان اصول الاعتقاد ايضا فيها الاعتراف بالخطأ والتقصير واعلان السمع والطاعة والامتثال وطلب المغفرة - [00:22:40](#)

من الله عز وجل وان المصير الى الله عز وجل والملجأ اليه ثم في الآية الثانية دعوات عظيمة جدا احتاج المسلم ان يوازن عليها كل ليلة عظيمة وحاجة الناس بل الامة ماسة اليها - [00:23:14](#)

ليت المسلمين كل ليلة يدعون بهذه الدعوات ومن ضمن هذه الدعوات وانصرنا على القوم الكافرين كل ليلة فهذه دعوات عظيمة لو اجتمع المسلمون على العناية بها لكان عزا لهم ورفعة ومنعة وقوة - [00:23:36](#)

وحفظ وكفاية كما اخبر نبينا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه قال اه من قرأ بالآلية ايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه كفتاه من الكفاية اي كفتاه كلما يخشى من اذاه - [00:23:55](#)

وضرره من عدو من شياطين الانس والجن فيما تحصيل للعبد وواقية وكفاية له من فالشرور كلها وما قيل في معنى كفتاه اي عن قيام الليل هذا ضعيف جدا ولا يستقيم - [00:24:20](#)

ولهذا ضعف ابن القيم وقال هذا ليس بشيء ليس المعنى كفتاه اي عن قيام الليل وانما كفتاه الشرور الاظرار والعدوان ونحو ذلك ثم

اورد عن علي رضي الله عنه وارضاه - 00:24:41

قال ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ الآيات الثلاث الاواخر من سورة البقرة وهذا فيه تأكيد منه رضي الله عنه على الاهتمام
قراءة هذه الآيات كل ليلة - 00:24:59

وفي ترجمته في المصادر فانها من كنز تحت العرش فان من كنز تحت العرش وهذا الذي ذكره رضي الله عنه صح مرفوعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم انه اوتى عليه الصلاة والسلام خواتيم سورة البقرة من كنز - 00:25:18

تحت العرش. نعم الحديث من قرأ بالآياتين يناقش سورة البقرة في ليلة نعم وابن القيم الان ذكره من اذكار النوم لأنها كلمة ليلة اوسع
ماذا ترون يعني لا هو يعني - 00:25:40

سواء قرأها في اول الليل او قرأ عندما يأوي الى فراشه المهم لا ينام قبل ان ان يقرأ كما واضح في اثر علي قال ما قال ما كنت
اري احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ - 00:25:58

قبل ان يقرأ المهم ان يكون يقرأها في الليلة قبل ان ينام سواء قرأها في اول دخول الليل او قرأها عندما يأوي الى فراشه المهم في
الامر الا ينام قبل - 00:26:17

ان يقرأها وهذا واضح في الاثر عن علي قال ما كنت ارى احدا يعقل ينام قبل ان يقرأ هذا هو المهم يعني ان ان تقرأ قبل النوم سواء
كان ذلك عندما يأوي الى فراشه - 00:26:31

او كان قبل ذلك في الليل نعم وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم
عن فراشه ثم رجع اليه فلينفضه ازاره ثلاث مرات - 00:26:45

فانه لا يدرى ما خلفه عليه بعده واذا اضطجع فليقل باسمك اللهم ربى وضعت جنبي وبك ارفعه فان امسكت نفسى فارحمها وان
ارسلت فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اه قال وفي الصحيحين - 00:27:06

عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم عن فراشي ثم رجع اليه ثم رجع اليه
فلينفضوا بصنفة ازارهم - 00:27:27

صنفت الازار داخلة الازار ما تلبسه في الاحرام ما تلبسه في الاحرام عندما تريدين تنفس الفراش وعليك الازار تحل آآ طرف الازار
ويكون البدن مستور بباقيه ثم تنفسه بداخلة الازار ثم ترد الازار ولهذا هذه الطريقة لا لا - 00:27:43

لا تصلح او لا لا يمكن ان تحصل بالثوب الذي تلبسه الذي عليه ثوب او قميص ما يستطيع ان يفعل هذا ينفظ فيه اه الفراش. اما الازار
سهل جدا عندما تحله قليلا وتمسك بباقيه على بدنك حتى لو عندك احد البدن مستور - 00:28:12

ثم تنفسه بداخلة الازار اما القميص لا لا يمكن ان يحصل هذا لكن كما ذكر العلماء يمكن ان يستعاض عن هذا بمنشفة او يعني لحاف او
شيء قريب منه فينفض - 00:28:33

ما آآ ما ينفظ على فراشه الان لا يدرى ما خالفه عليه ذكر لي قصة لا ادري عن صحتها لكن مرة في احد المجالس ذكرت فاوردتها كما
هي. يقول لي احد الاشخاص ان شخصا كانه - 00:28:48

يعني استهان بالامر قال يعني الفراش معروف نظيف ما يحتاج كل مرة كانه يهون يعني لو انسان لم يفعل هكذا هذا امر اهون لكن
ان يهون من امر السنة او يقلل من - 00:29:04

رجع الى فراشه فهو خزنه ابرة رجع الى فراشه فوخزته ابرة في فراشه هذه ان صحت الرواية وليس بي بعيدة والحاصل
ان ان الامر مثل ما قال عليه الصلاة والسلام - 00:29:23

فانه لا يدرى احدكم ما خلفه عليه بعده لا يدرى ما خالفه عليه بعد واحيانا في الاماكن المظلمة قد يخلف يخلف على فراشه اما حيا او
عقرب او نحو ذلك نسأل الله لنا ولكم - 00:29:43

العافية يعني قد يخلف شيء من الهوام او القوارض او او شيء من هذا القبيل لكن اذا نفذه فباذن الله سبحانه وتعالى يذهب عنه
وايضا قد يكون الامر اعظم من هذا لكن السنة كلها بركة - 00:30:01

السنة كلها خير وبركة قال واذا اضطجع فليقل باسمك اللهم ربى وضعت جنبي انظر اه هذا التسليم وهذا الاستشعار للنعمة والفضل
فانت الان مجهد ومتعب وفي معاناتك وعملك فوظعت جنبك - 00:30:18

على فراشك تستشعر نعمة الله عليك وتستعين بالله سبحانه وتعالى باسمك يعني مستعينا طالبا المد والعون اللهم ربى وضعت جنبي
اي وضعته على الفراش لانا مرتاح وبك ارفعه لا يمكن ان اقوم من - 00:30:41

هذا الفراش وانهض الى بكم وبمعونتك وتوفيقك يا الله فان امسكت نفسى اي في هذه النومة فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ
به عبادك الصالحين وهذا يستفاد منه انك ينبغي - 00:31:04

كل مرة تنام تستشعر ان دخولك في هذا النوم له احتمالا احتمالا تقبض الروح احتمالا ان تقبض الروح في هذا النوم فتسأل الله ان
يرحمك ان قبضت واحتمال انك تقوم وتنهض بمن الله عليك - 00:31:27

فتسأل الله ان يحفظك بما يحفظ به عباده الصالحين نعم وفي الصحيحين عنه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
اذا استيقظ احدكم من نومه قل الحمد لله الذي عافاني في جسدي ورد علي روحني واذن لي بذكره - 00:31:46

وهذا يشرع عندما يستيقظ المرء من نومه ان يحمد الله على هذه النعمة والعافية في الجسد قمت من نومك ذهب عنك التعب
والنصب والاعياء قمت نشيطا مرتاحا تبشر اعمالك فتحمد الله - 00:32:12

الذى عافاك ورد عليك روحك واذن لك بذكره اذن لك بذكره يعني لم يتوفاك بل فسح لك في الاجل لتذكر الله تشكر الله
وتحمد الله عز وجل نعم - 00:32:33

قد تقدم حديث علي رضي الله عنه ووصية النبي صلى الله عليه وسلم له ولفاطمة رضي الله عنها ان يسبح اذا اخذ مضاجعهما للنوم
ثلاثا وثلاثين ويحمدوا ثلاثا وثلاثين ويكبروا اربعا وثلاثين - 00:32:50

وقال هو خير لك ما من خادم قال شيخ الاسلام ابن تيمية تقدس الله روحه بلغنا انه من حافظ على هذه الكلمات لم يأخذ اعياء فيما
من شغل وغيره ثم اورد هذا الحديث - 00:33:10

في هذه التسبيحات والتحميدات والتکبيرات عندما يأوي المرء الى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر اربعا وثلاثين
فهذه مئة قال ذلك عليه الصلاة والسلام لفاطمة وعلي على اثر ما مجيئها له تطلب خادما فقال اولا ادلك او ادلكما على ما هو خير لك
ما من خادم - 00:33:30

فارشددهما الى هذا الذكر العظيم فاخذ منه العلماء رحمة الله ان هذا الذكر فيه فائدة انه يعطي الجسم قوة فيما يعانيه يباشرها من
اعمال وسبحان الله عندما يعني يكون قول المرء له عند النوم والنوم للراحة لتنمية البدن - 00:34:01

حتى يقوم البدن قويا نشيطا يباشر اعماله فإذا جاء بهذا الذكر تسبيح ثلاثا وثلاثين والتحميد ثلاثا وثلاثين والتکبير اربعا وثلاثين كان
هذا الذكر سببا لقوة بدنك سببا لقوتك فلا يتعب في اعماله - 00:34:27

ولهذا نقل آآ ابن القيم عن شيخ الاسلام انه قال بلغنا انه من حافظ على هذه الكلمات لم يأخذ اعياء اي تعب فيما يعانيه من شغل
وغيره فيما يعانيه من شغل وغيره وهذا مستفاد - 00:34:47

من ذات الوصية لانها جاءت تطلب خادما بسبب الاعياء والتعب الذي حصل لها فارشددها الى هذا الذكر وقال هو خير من خادم فاخذ
من ذلك انه يعطي الجسم قوة فلا يصيبه اعياء - 00:35:04

وتعب فيما يباشره من من اعمال نعم وفي سنن ابي داود عن حفصة ام المؤمنين رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد ان يرقد وضع يده - 00:35:20

اليمنى تحت خده اليمين ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات قال الترمذى حديث حسن هذا فيه اولا اه ادبان
من ادب النوم الاول ان يضع يده اليمنى تحت خده اليمين - 00:35:37

والثانى مستفاد من السياق وهو النوم على الجانب اليمين فمن ادب النوم ان ينام على جنبه اليمين ومن ادب النوم ان يوضع ان يضع
يده اليمنى تحت خده اليمين ان يضع يده اليمنى تحت خده - 00:36:02

اه الاليم النوم على الجانب الاليم من بقصة غريبة وعجيبة من فترة ليست طويلاً احد الاشخاص كان يعاني من مرض معين اه التقى بمعالجه التقى. بمعالجه له دبة مخبأة بالاعصاب - 00:36:22

ما كان من هذا القبيل فشكى له ذلك المرض قال له لعلك تنام على جنبك الايسر قال انا لا انام الا على الجانب الايسر. قال هذا هذا سببه قال هذا سببه فسيحان الله تأثر امور - 00:36:47

واكتشافات تزيد من آآ عظم آآ من اليقين بعظام السنة وبركتها على الناس واثرها عليهم في صحتهم وعافيتهم وابدانهم وما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام فيه كفاية لكن مثل هذه الاشياء - 00:37:05

اه تزيد المرء اه آآ يقينا تزيد يقينا بهذا الذي ثبت وصح عنه النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه قال يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عباده. اللهم قني عذابك يوم تبعث عباده - 00:37:29

ومناسبة هذه الدعوة للنوم ظاهرة لأن النوم يذكر بالموت وإذا ذكرت الموت سل الله أن يقيك العذاب
يوم البعث والنشور نعم وفي صحيح مسلم عن أنس رضي الله عنه - 00:37:55

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لاكافي له ولا مؤي هذا الحديث فيه انه يشرع لك عندما تأوي الى فراشك - 00:38:16

الله ونم وانت تحمد الله قال كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي اطعمنا - 00:38:42

عليك بالمسكن كيف لو كان الامر امر الانسان - 00:39:02

فهو وولده واهله في العراء لا مسكن ولا مأوى كيف تكون حياته وكيف يتقي برداً أو يتقي شمساً أو يتقي هواءً أو يتقي اعيناً لكن [البيت مأوى ومسكن الانسان وراحة - 00:39:20](#)

فيحمد الله ينام وهو يحمد الله على الطعام يحمد الله على الشراب يحمد الله على المسكن المأوى الذي يأوي إليه ويذكر أن من الناس من لا من ليس عنده هذا - 00:39:41

حتى في زماننا هذا يوجد أماكن اناس في العراء وفي مجاعات وفي فيحمد الله سبحانه وتعالى على ما اعطاه لا يكون غافلا الحمد
للذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي. نعم - 00:39:58

وفي صحيحه ايضا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم انت خلقتنا نفسي وانت تتوفاها لك
ماتتها ومحياها. ان احييتها فاحفظها وان امتها فاغفر لها. اللهم اني اسألك - 00:40:19

مضجعه ان يقول اللهم انت خلقت نفسي - 00:40:42

فاحفظها وان امتها فاغفر لها وهذا نظير ايضا ما تقدم في حديث ابي هريرة - 00:41:06

عند النوم قال ابن ابن عمر سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ان للرجل - 00:41:33

الله صلى الله عليه وسلم نعم - 00:41:56

ووفي الترمذى عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يأوى الى فراشه استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه - 00:42:12

ثلاث مرات غفر الله له ذنبه وان كانت مثل زيد البحر وان كانت عدد رمل عالج ان كانت عدد ايات الدنيا هذا الحديث لم يثبت اسناده

ضعيف لكن الاستغفار مطلقا الذي ورد في هذا الحديث ثبت - 00:42:32

عن نبينا عليه الصلوة والسلام نعم وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال اللهم رب السماوات ورب الارض ورب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء فالق - 00:42:53

والنوى منزل التوراة والانجيل والقرآن والفرقان. اعوذ بك من كل شر كل شر انت اخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت - 00:43:18

فليس دونك شيء. اقض عنا الدين واغتنا من الفقر. هذا حديث عظيم جدا فيما يشرع للمرء ان يقوله في فراشه وهو ثابت في صحيح مسلم وفيه تосليات عظيمة والتجاءات مباركة الى الله سبحانه وتعالى - 00:43:41

ففيه التوسل الى الله بربوبيته للسماءات وربوبية الارض وربوبية العرش العظيم وانه رب كل شيء ومليكه وانه فالق الحب والنوى الحب اصل الزروع والنوى اصل الاشجار وفلقها شقها ان الله فالق الحب والنوى - 00:44:04

فهذا ايضا من ايات الله سبحانه وتعالى وايضا يتосل الى الله بانزل الله التوراة والانجيل والقرآن وهي اعظم الكتب المنزلة توسل الى الله عز وجل بانزلها قال منزل التوراة والانجيل والفرقان اعوذ بك - 00:44:27

من شر كل ذي شر انت اخذ بناصيته بعد تلك التوسليات تعود الى الله عز وجل من شر كل ذي شر وقوله انت اخذ بناصيتها اي هي طوع تسخيرك اه تدببرك ما من دابة الا هو اخذ بناصيته والناصية مقدمة الرأس - 00:44:54

قال انت الاول هذه توسليات ايضا اخرى انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء توسل الى الله عز وجل باربعة اسماء - 00:45:18

وهي الاسماء الاربعة التي ذكرت في اوائل سورة الحديد واتبع كل اسم بتفسيره وبيان معناه اتبع كل اسم بتفسير الاسم وبيان معناه متوسلا الى الله سبحانه وتعالى بهذه الاسماء الاربعة الدالة على كمال احاطة الله عز وجل - 00:45:37

بالخلق زمانا ومكانا وبعد هذه التوسليات ذكر المطلوب قال اقضي عني الدين اقض عني الدين اي ادي عني الحقوق التي علي واعني على ادائها وقطائها وهذا يتناول حقوق الله على عباده - 00:45:59

وحقوق العباد بعضهم على بعض فيسأل الله ان يؤدي ان يعيشه على اداء هذه الحقوق والقيام بها واغنني من الفقر واغنني من الفقر يعني وما اعانيه من فقر وحاجة وعوز اغبني من واسع فضلك يا رب - 00:46:27

ربى اني لما انزلت الي من خير فقير عادة المرء عندما يأوي الى فراشه اذا تذكر بعض الامور المؤلمة تؤخر عليه النوم وتقلقه جدا وترهقه ولهذا كم من اناس يتأخر عنهم النوم كثيرا والقلق يزيد - 00:46:50

بسبيبهم الفقر وهم الدين عندما يأوي الى فراشه يذكر ديونا عليه وتؤرقه فيتأخر نومه ويضجر ويتألم ويتقلب على على فراشه ولهذا بهذه المناسبة يقال مع كثرة الديون التي يتحملها الناس في هذا الزمان الناس في زماننا هذا تحملوا ديون كثيرة - 00:47:18

نسأل الله عز وجل ان يقضي عن كل مدین وان يفرج لهم كل مهموم بمنه وكرمه سبحانه وتعالى آآ اقول بهذه المناسبة ما كثرة الديون وكثرة الهموم وكثرة الحاجة والفقير - 00:47:44

لماذا لا نعتني بالسنة؟ ولماذا لا نعتني بهذه الدعوات؟ التي بركة على حياتنا وسبب لراحتنا وفلاحنا لماذا لا نغفل ونحن في حاجة وفي دين وفي فقر مجرد يجلس الواحد ويضرب يد على يد - 00:48:02

ويحكى مشكلته لهذا ولفلان ويتبقلب على فراشه ساعات ويغفل عن الخير هذا. هذا خير عظيم جدا هذا الدعاء الذي بهذه الحديث والله فرج وباب تيسير وتوفيق لك ومعونة تأوي الى فراشك وتلتوجه الى هذه الى الله بهذه الالتجاءات وهذه التوسليات العظيمة -

00:48:20

وتقول في دعائك اقضي عني الدين واغنني من الفقر وتنام وانت مفوض امرك الى الله ترجو ان شاء الله ان تستيقظ على باب من ابواب الرزق وسبيل من الصواب الخير وفضل الله سبحانه وتعالى واسع جل في علاه - 00:48:45

نعم وفي الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال قال اقتربت مرة الان حتى السجون فيها اعداد ليست

قليلة مسجونين بسبب الديون بسبب الديون ويطلب لهم المساعدة انا اقول مثل هذا الحديث ينبغي ان ينشر بين السجناء -

00:49:04

وبين اصحاب الديون باب رزق هذا باب خيرة عظيم وباب بركة لكن يوازن عليه المرء ويقوله بيقين ويرى باذن الله سبحانه وتعالى
الاثر العظيم نعم وفي الصحيحين عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال - 00:49:29

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوئك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اني اسلمت
نفسى اليك وجهي اليك وفوضت امرى اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجاً ولا منجاً منك الا - 00:49:50

اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت على الفطرة واجعلهن اخر ما تقول ثم اورد هذا الحديث عن البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اذا اتيت مضجعك - 00:50:15

فتوضاً وضوئك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن ان يكون النوم على طهارة وان يكون النوم على
الشق الايمن على الشق الايمن ومن قال لا استطيع - 00:50:39

ان ابقى على الشق الايمن وانا عليه فيقال ما لا يدرك لا يترك افعل ما تستطيع. ابدأ نومك اول ما تبدأ بالشق الايمن واتي بهذه الاذكار
وان انقلبت بعد ذلك - 00:51:00

فالامر اهون لكن لا تفرط في السنة برకتها فتأتي الى فراشك مباشرة وتنام على آآاه شقك الايسر او تستلقي على ظهره اما النوم على
البطن فهذا منهي عنه بعض الناس يأتي ويرمي نفسه على بطنه على - 00:51:19

على فراش هذا من هي عنه لكن اذا اوى الانسان الى فراشه ينام على اه على شقه الايمن ويأتي بهذه الاذكار او ما تيسر منها قال وقل
اللهم اني اسلمت نفسى اليك اي رضيت - 00:51:41

ان تكون نفسى تسخير ربى يدبرها ويقضى فيها بما يشاء فاسلمت نفسى اليك وجهي اليك مخلصا وجهي اليك
مخلصا فهذا فيه آآاخلاص العمل لله عز وجل وقصده جل وعلا وحده به سبحانه وتعالى - 00:52:04

وفوضت امرى اليك هذا فيه التوكل على الله عز وجل والاعتماد عليه جل في علاه رغبة ورهبة اليك اي افعل ما افعل واقول ما اقول
وانا بين الرغبة والرهبة رغبة فيما عندك - 00:52:32

ورهبة وخوف من سخطك وعقوبتك يدعون ربهم رغبا ورهبا قال لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك اي لا نجاة لي ولا سلامه ولا
مفر الا اليك تفر الى الله الملجا والمفر - 00:52:52

الى الله وحده سبحانه وتعالى امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وهذا فيه الايمان باصول الايمان مثل ما تقدم معنا في
الاياتين من اخر سورة البقرة وهذا فيه تجديد العقيدة كل ليلة تجدد عقيدتك بهذه الدعوات والاذكار - 00:53:18

امنت بكتابك اي القرآن الذي انزلت وبنبيك اي محمد عليه الصلاة والسلام الذي ارسلت قال فان مت مت على الفطرة واجعلهن اخر ما
تقول يعني في اخر ما تأتي به - 00:53:40

من الاذكار وقول النبي صلى الله عليه وسلم هنا اجعلهن اخر ما تقول فيه ارشاد الى ان المرء يستحب له ان يأتي بكل ما تيسر له من
اذكار النوم يعني بعض الناس يتحدث عن هذه المسألة يقول نكتفي ببعضها - 00:54:02

او واحد منها او مرة ليلة بهذا لا تأتي بما تيسر لك وما تستطيع من اذكار النوم واجعل اخرهن يعني اخر ما تأتي به من الاذكار هذا
الذكر او هذا الدعاء الذي جاء فيه - 00:54:24

آآفي في هذا الحديث وهذا الحديث يفيد هذه الفائدة ان التنوع مطلوب لا يقول اكتفي بهذا وفيه كفاية. لا نوع ولكن
اجعل اخر ما تقول من اه من اه هذه - 00:54:39

الدعوات هذه الدعوة التي جاءت في آآه هذا الحديث حديث البراء رضي الله عنه قال وجاء في زيادة في بعض المصادر وكتب ذكرتها
سابقا خطأ وان اصبحت اصبت خيرا وان اصبحت - 00:54:58

اصبت خيرا قال ان مت مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خيرا نعم قال رحمة الله تعالى الفصل الثالث نعم في آآتممة الحديث

في المصادر ان البراءة عادة على - 00:55:15

النبي عليه الصلاة والسلام ليستثبت من الفاظه فلما وصل الى قوله بنبيك الذي ارسلت قال رضي الله عنه وبرسولك الذي ارسلت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا وبنبيك الذي ارسلنا وهذا يستفاد منه فائدة عظيمة - 00:55:32

ان نعنتي بالالفاظ النبوية والدعوات المأثورة كما وردت لا نغير فيها ولا نزيد قد تغير لفظة تخل قد تزيد لفظة تخل بالمعنى واعتقد انها تامة وافية نعم قال رحمة الله تعالى الفصل الثالث - 00:55:51

في اذكار الانتباه من النوم روى البخاري في صحيحه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من تعارض الراء من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر - 00:56:15

الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اغفر لي او دعا استجيب له. فان توضأ وصلى قبل صلاته نعم ثم عقد هذا الفصل في اذكار الانتباه من النوم وبعضها تقدم في بعض الاحاديث - 00:56:39

التي مرت فماذا يقول اه من انتبه من نومه حتى لو في اثناء نومك في منتصف الليل انتبهت وفماذا يشرع لي المرء ان يقوله عندما ينتبه من النوم قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:06

انه قال من تعارض من الليل اي انتبه واستيقظ من الليل فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر الحمد لله وسبحان الله ولا الله الا الله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:57:26

يبدأ بهذه التهليلة لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر ثم يتبعها بالكلمات الاربع التي هي احب الكلام الى الله سبحانه وتعالى ثم يضيف لها لا حول ولا - 00:57:48

قوة الا بالله وهذا اجمع الذكر واعظمه واجله قدرا فاذا قال ذلك عندما ينتبه من نومه ثم قال بعده اللهم اغفر لي وهذا في مشروعية تقول بعده اللهم اغفر لي وتبادر في طلب الغفران - 00:58:03

او دعا تدعو بما انت تحتاج من مصالح دينك ودنياك او دعا استجيب له الاستغفار مستجاب ودعاؤك مستجاب اذا جئت بهذا الذكر العظيم وان توضأ وصليت قبل صلاتك. انظر هذه الثمرات وهذا الاثر العظيم لهذا الذكر. ولهذا يستحب للمرء ان - 00:58:23

ان يأتي به وان يحرص بعده على الدعاء والاستغفار والصلوة وكلها مقبولة مستجابة باذن الله سبحانه وتعالى الحافظ ابن حجر في الفتح اورد لطيفة آآ عن احد رواة البخاري الفرابري - 00:58:55

قال اجريت هذا الذكر على لسان اجريت هذا الذكر على لسان يعني عندما ينتبه من نومه كما ورد فاتاني ات في في منامه وهدوا الى الطيب من القول وعودوا الى الصراط الحميد - 00:59:17

وما من شك ان هذا من اعظم الهدایۃ الى الطیب من القول. وهذا من اعظم التوفیق لعبدہ سبحانہ وتعالیٰ لكن هذا الذکر العظیم وهذا التھلیل المبارک ليس کل احد یستطیع - 00:59:41

ان يأتي به او یواظب عليه لكن متى یستطیع باذن الله سبحانہ وتعالیٰ اذا اعتنی باذکار النوم ونام ذاکرا لله سبحانہ وتعالیٰ استيقظ ذاکرا اما اذا نام عن الغفلة ما یستيقظ الا عليها - 00:59:57

اذا نام على الغفلة لا يستيقظ الا على الغفلة لكن اذا نام على الذکر لله سبحانہ وتعالیٰ استيقظ على الذکر فیقوم على ما نام عليه یقوم على ما نام عليه حتى لو دخل المرء في غیوبۃ - 01:00:15

وامتدت به الشهور یقوم منها على ما دخل في الغیوبۃ عليه ان كان من اهل الذکر قام على الذکر حتى ان بعض العباد امضی في غیوبۃ الشهور الطویلة ثم قام منها يقول لا الله الا الله - 01:00:35

وهو في اربعة شهور او اکثر غائب عن الدنيا فالحاصل ان من ينام على ذکر الله سبحانہ وتعالیٰ یقوم عليه واما اذا نام على الغفلة استيقظ على الغفلة. نعم وفي الترمذی عن ابی امامۃ رضی الله عنہ انه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول -

01:00:53

من اوی الى فراشه طاهرا وذكر الله تعالى حتى یدركه النعاس لم ینقلب ساعة من الليل یسائل الله تعالى فيها خيرا من خيري الدنيا

والآخرة الا اعطاه اياده. حديث حسن. هذا اصبح نومه عبادة - 01:01:21

يعني ينام طاهر وذاكر لله سبحانه وتعالى ومفهوم امره الى الله ويسائل الله عز وجل ان يرحمه ان اماته وان يحفظه ان احياء
فيصبح نومه عبادة ومعونة له سبحانه وتعالى - 01:01:41

على الخير فاذا تقلب اه اي ساعة من ليل يسأل الله فيها من خير الدنيا والآخرة الا اي ان من كانت هذه حاله فهو مستجاب الدعوة
ان كانت هذه حاله فهو مستجاب الدعوة ينام طاهرا وينام ذاكرا لله سبحانه وتعالى - 01:01:57

هذا مستجاب الدعوة نعم وفي سنه ابي داود عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا الله الا انت سبحانك - 01:02:21

اللهم استغفر لك لذنبي واسألك رحمةك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني. وهب لي من لدنك رحمة. انك انت الوهاب
نعم لكن هذا اسناده ضعيف وفيما تقدم ما - 01:02:38

يغني نعم قال رحمه الله تعالى الفصل الرابع في اذكار الفزع في النوم والقلق روى الترمذى روى الترمذى عن بريدة رضي الله عنه قال
شكى خالد بن الوليد رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه - 01:02:59

عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انا في الليل من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السماوات
السبعين وما اخلت ورب الاراضين وما اقتلت ورب - 01:03:18

وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جمیعا. ان يفرط علي احد منهم او يبغی اعلى عز جارك وجل ثناؤك ولا الله غيرك ولا الله الا
انت نعم هذا فيه في هذا الفصل - 01:03:38

بالذكر الذي يقال في الفزع من النوم اذا قام الانسان او اصابه فزع في نومه او قلق ماذا يقول؟ اورد اولا هذا الحديث آآ فيما يتعلق
بقصة خالد آآ ابن الوليد والارق الذي - 01:04:01

لكن الحديث ضعيف الاسناد والامام الترمذى بعد ان اورد الحديث قال ليس اسناده بالقوي الحكم ابن ظهير قد ترك الحديث بعض اهل
الحديث نعم وفي سنه ابي داود والترمذى عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:04:19

كان يعلمهم كان يعلمهم من الفزع كلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون
وكان عبدالله بن عمرو يعلمهم من عقل من بنيه ومن لم يعقل كتبه وعلقه عليه. نعم هذا - 01:04:48

تعود عند الفزع ثابت عن نبينا عليه الصلاة والسلام ورد في احاديث يقوى بعضها بعضا اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فهذا يشرع - 01:05:15

المرء ان يقوله اذا اصابه فزعا وقلق وارق في في نومه يأتي بهذا التعوذ اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومنها
هزمات الشياطين وان يحضرون قال وكان عبد الله ابن عمر ابن عمري يعلمهم من عقل من بنيه - 01:05:35

ومن لم يعقل كتبه ومن لم يعقل كتبه وعلقه عليه لكن هذا لم يثبت عن عبد الله ابن عمرو لان اسناد هذا الخبر ضعيف واما المروي
فتثبت الجزء المروي ثابت له ما يشهد له - 01:05:59

وتعليق التمييم من القرآن على الصحيح من قوله اهل العلم لا تجوز تعليق التمييم من القرآن على الصحيح من قول اهل العلم لا
تجوز نعم قال رحمه الله تعالى الفصل الخامس في اذكار منرأى رؤيا يكرهها او يحبها - 01:06:19

في الصحيحين عن ابي قتادة رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحل من
الشيطان. فاذا رأى احدكم الشيء يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات اذا استيقظ - 01:06:41

وليتعوذ بالله من شرها فانها لا لن تضره ان شاء الله. قال ابو قتادة كنت ارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول الرؤيا الصالحة من الله فاذا رأى احدكم ما - 01:07:01

يحب فلا يحدث به الا من يحب. واذا رأى ما يكرهه فلا يحدث به وليتفل عن يساره ولitetuod اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومن شر
ما رأى فانها لن تضره - 01:07:21

قال رحمة الله تعالى اه اه فصل في الفصل الخامس في اذكار من رأى رؤيا يكرهها او يحبها يعني ماذا يفعل؟ وما الهدى؟ وما اه المشروع له الرؤيا في المنام - [01:07:38](#)

يحبها او رأى رؤيا في المنام يكرهها وما يرى في المنام على اقسام ثلاثة اما اطغاث احلام وهذا اكتر ما يكون وخاصة احاديث الناس اه السواليف المجالس ترد على الانسان في نومه - [01:07:56](#)

هذه تسمى اضغاث احلام والنوع الثاني الحلم الذي هو من الشيطان الذي هو من الشيطان واتيانه للمرأة في منامه باشياء وامور وغالبها فيها اذى ومضره على الانسان يستعاذ بالله سبحانه وتعالى منها ومن شرها - [01:08:16](#)

والثالث الرؤيا التي من الله الرؤية التي من الله يرى في في منامه ما يكون فيه خير او بشرارة او نذارة او نحو ذلك فهي على هذه الاقسام الثلاثة وقد قال عليه الصلاة والسلام في هذا الحديث حديث ابي قتادة - [01:08:41](#)

الرؤيا من الله والحلם من الشيطان فإذا رأى احدكم الشيء يكرهه فلينفث عن يساره ثلاث مرات فلينفث عن يساره ثلاث مرات فلينفث على عن يساره ثلاث مرات اذا استيقظ ولি�تعود بالله من شرها - [01:09:01](#)

وليتعود بالله من شرها فانها لا تضرهم يعني يشرع له التعود بالله من من شرها من شر ما رأى في المنام وان ينفث عن يساره وان ينفث عن يساره والاصل انه نائم على جنبه اليمين - [01:09:28](#)

فينفل عن على يساره وينفث ينفث عن اه عن اه عن يساره ثلاث مرات وهذا فيه باذن الله عز وجل وقاية من شرها ولا تضره كما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:48](#)

قال ابو قتادة كنت ارى الرؤية تمرضني فعلا بعض الرؤى التي في المنام تتبع بل بعض الناس سبحان الله يدخل في متاهة بعد الرؤية ويدخل في اوهام وساوس واشياء من هذا القبيل يتبع - [01:10:08](#)

لكن من يوفقه الله للسنة برقة عليه انظر ماذا قال آآ ابو قتادة رضي الله عنه قال كنت ارى الرؤيا تمرضني حتى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله - [01:10:29](#)

فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب وإذا رأى ما يكره فلا يحدث به ولنفتر عن يساره وللتعود بالله من الشيطان الرجيم ومن شر ما رأى فانها لا تضره - [01:10:46](#)

اذا من رأى ما يكره يشرع له عدة امور كلها مستفادة من الحديث الاول ان ينفث عن اه عن يساره ان ينفث عن يساره ما يخشى انه يصيب ام العيال - [01:11:02](#)

الى نفس اما العيال على اليمين ما هي على اليسار هذا الاصل الاصل انه على على يمينه وادناه على جنبه اليمين آآ ام عياله على يمينه امامه ليست على يساره - [01:11:19](#)

هذا هو الأصل فلينفث عن عن يساره ينفث عن يساره ثلاث مرات اه اه هذا اولا الامر الثاني لا يحدث بها احد. الشيء الذي يراه مما يكره ويظايفه لا يحدث به احد. لا من يحب ولا من يحب - [01:11:39](#)

يدفعها ولا يحدث بها احد وتذهب ما تبقى لكن اذا حدث بها بدأت يعني تتولد عنها امور واثار هذا الشيء الثاني الامر الثالث التعود بالله من الشيطان لأنها منه الرؤيا الرؤية التي من هذا النوع هي من الشيطان فيتعود منه لانه مصدرها - [01:12:01](#)

والامر الرابع ان يتعود بالله من شر ما رأى فمطلوب نوعان من التعود تعود من الشيطان الذي هو المصدر وتعود من شر الشيء الذي رأه فيه في منامه بهذه اربع سنن تشرع للمرء اذا رأى في منامه ما يكره - [01:12:32](#)

ان يتفل عن يساره ثلاثا والا يحدث بها احدا وان يتعود بالله من الشيطان وان يتعود بالله من شرها قال عليه الصلاة والسلام فانها لا تضره. نعم وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها - [01:12:50](#)

فليتحقق عن يساره ثلاث مرات وليس تعد بالله من الشيطان ثلاثا وليتحول عن جنبه الذي كان اعلى هذا فيه فائدة خامسة تشرع عندما يرى المرأة ما يكره في منامه الامور الاربعة التي تقدمت ويزداد - [01:13:19](#)

اما خامسا ثبت في هذا الحديث وهو التحول من جنبه الذي كان عليه وهذا التفاؤل بذهب يعني الارق وذهب الشيء الذي آآ يخيف
الانسان او يقلقه يتحول الى الجنب الآخر - [01:13:39](#)

نعم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا قص عليه رؤيا ف قال خيرا رأيت وخيرا ان يكون وفي رواية خيرا تلقاه وشرا تلقاه
خيرا لنا وشرا على اعدائنا والحمد لله رب - [01:13:56](#)

صدر رحمة الله تعالى هاتين الروايتين بقوله يذكر وهذا يعرف عند اهل العلم بصيغة تمريض تضييف فهذا الذي ذكر في هاتين
الروايتين غير ثابت عن اه نبينا صلوات الله آآ وسلامه - [01:14:19](#)

وبركاته عليه لكن المسلم يرجو من الله خيرا ويستعيذ بالله من يستعيذ بالله من الشر ويفوظ امره كله لله سبحانه وتعالى ولا يأتي
بالحسنات الا هو ولا يصرف السينات الا هو ولا الله - [01:14:39](#)

الا هو البحث عن تفسيرها الناس اشتغلوا بتفسير الرؤى كثير مما آآ يبحث الناس عن عن تفسيره وليس من قبيل الرؤى. ليس من
قبيل الرؤى والتلوّع في هذا يفتح الناس - [01:14:58](#)

بابا من الاشكالات لا حد له. خاصة انه ولج في هذا الباب يعني باب تعبر آآ الرؤى وتفسيرها اناس آآ بعضهم لا يتقي الله بعضهم لا
يتقي الله عز وجل - [01:15:17](#)

ويدخل آآ من يعبر له الرؤيا في متأهات واوهام وظنون وشكوك ولهذا تورط كثير من الناس لكن الانسان هل رأى خيرا يسأل الله من
خيرها ويحدث بها امن احب من اخوانه - [01:15:34](#)

ورفقائه واصحابه اذا رأى شرا يستعيذ بالله سبحانه وتعالى اه من شرها وتعبير الرؤيا اذا كانت رؤيا ولها وقعها على القلب ويظهر له
اه ان رؤيا لا بأس به لكن ليس كل معبر ولا كل من يدعى تعبير الرؤيا يصلح ان - [01:15:52](#)

ان يسأل بل بعضهم يفتح على الناس ابوابا من اه الشر لا يعلم اه مدارا الا الله سبحانه وتعالى وآآ اه الامر اه كما قال ابن سيرين
رحمه الله ابن سيرين من أشهر من يعرف - [01:16:16](#)

من المتقدين بتعبير الرؤى يقول له يقول رحمة الله اتق الله في اليقظة ولا تبالي بما رأيت في المنام يقول اتق الله في اليقظة ولا
تبالي بما رأيت في المنام - [01:16:36](#)

ويقول السلف ايضا الرؤية تسر المرء ولا تغره. لا يغتر الانسان بما قد يراه في المنام يظن في نفسه انه كذا وانه كذا بناء على ما رأى
فعليه ان يتقي الله في يقظته وان يجاهد نفسه والا يغتر - [01:16:51](#)

بما يراه في في منامه والرؤيا التي تكون في المنام فيها بشارة وتارة يكون فيها نذارة ويستفيد منها المرء ويقظة له آآ وسائل الله عز
وجل ان يوفقا اجمعين كل خير وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لراضاه - [01:17:13](#)

وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولوالة امرنا ول المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات سبحانه اللهم
وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده رسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم الله خيرا

- [01:17:37](#)

- [01:18:03](#)